إعلاميون عرب وسياسيون:

اتفاق المؤتمر وأنصارالله صفعة للعدوان ومرتزقته

أ.فيصل جلول:
انتصار للطرفين بالضربة القاضية

مصطفى الشاعر:
«صالح» داهية اليمن قلب الطاولة من جديد

أ.عبدالباري عطوان: الدهاء والحكمة اليمنية في ذروتها وحققت نجاحاً كبيراً

■ حيث أشاد الكاتب والصحفي العربي، فيصل جلول، بالاتفاق السياسي الموقع في صنعاء، بين أكبر حزبين في اليمن، المؤتمر الشعبي العام، وحركة أنصار الله، وحلفائهما. وقال جلول في تغريدة على حسابه في موقع التدوين العالمي «تويتر»: إن المجلس يقطع الطريق على رهانات سعودية وأمريكية للإيقاع بين الحوثيين (أنصار الله) والرئيس السابق علي عبدالله صالح..

مضيفاً: أن ذلك انتصار على الطرفين بـ"الضربة القاضية" - حسب تعبيره..

■ أما المفكر العربي عبدالباري عطوان- رئيس تحرير صحيفة الرأي اليوم العربية- فقد كتب مقالاً مطولاً حول الاتفاق السياسي تساءل فيه: هل "الاتفاق السياسي" استراتيجي أم تكتيكي؟وما هي خيارات السعودية وتحالفها في مواجهته؟ وما هو مصير مفاوضات الحل السياسي؟

وقال عطوان: لقد ظلت دول التحالف العربي بقيادة السعودية تراهن طوال الاشهر الماضية، ومنذ انطلاق "عاصفة الحزم" قبل عام ونصف العام تقريباً، على حدوث انقسام بين المكون السياسي والعسكري الذي يشكل الطرف الثاني في معادلة الحرب، اي التحالف "الحوثي الصالحي"، وجاء اعلان "الاتفاق" يوم الخميس بتشكيل مجلس سياسي اعلى لادارة اليمن "مجلس رئاسي"، مكون من عشرة اعضاء مناصفة، ورئاسة دورية، ليظهر فشل هذا الرهان، بل وسذاجته، وتأكيد جديد أن السعوديين وحلفاءهم لا يعرفون اليمن، ولا يعرفون خصومهم جيداً، ولو كانوا غير ذلك لما وقعوا في هذه الحفرة من الاساس حتى لا يفكروا في كيفية الخروج منها.

وأضاف: التحالف "الحوثي الصالحي" لم يذهب الى الكويت، وقبلها مسقط، للتفاوض من اجل التوصل الى حل سياسي، لا يلبي طموحاته ويفرض عليه، وانما للرهان على عامل الوقت، وامتصاص صدمة "العاصفة" العسكرية السعودية، وتوريط الرياض في حرب استنزاف تؤلب الشعب اليمني وتوحده ضدها، وتخرج منها، اي الحرب، متهمة بالارهاب، وهذه الاستراتيجية التي كشفت عن الدهاء والحكمة اليمنيين في ذروتهما حققت نجاحاً كبيراً، حتى الآن على الاقل.

■ من جانبه علق وعبر مواقع التواصل الاجتماعي من طرف المفكر والباحث السعودي الشهير الدكتور حسن فرحان المالكي، الذي أطلق سلسلة تغريدات تأخذ موقفاً إيجابياً من الخطوة الأخيرة في صنعاء، عبر حسابه على تويتر..حيث كتب المالكي: المؤتمر الشعبي والحوثيون: (يعلنون تشكيل مجلس رئاسي موحد للحكم)

هذا أمر إيجابي؛ فالمؤتمر أكبر الأحزاب اليمنية؛ ولن يستقر اليمن إلا بمشاركته.

مضيفاً: "المؤتمر الشعبي العام لا يستطيع أحد إلغاءه؛ لا هادي، ولا الحوثيون، ولا الأمم المتحدة. من الصعب إلغاء حزب يتبعه نصف أهل اليمن.. المشاركة هي الحل... ومن حسنات المبادرة الخليجية أنها جعلت للمؤتمر الشعبي العام نصف السلطة؛ وهو يستحق الثلثين؛ لكن أصحاب المبادرة كانوا أحكم؛ فسددوا وقاربوا".

وتابع الباحث السعودي: "ولو يأخذ ولد الشيخ بنصيحتي؛ ليحكم المؤتمر؛ ويتم عزل هادي والحوثيين؛ حتى تتم انتخابات جديدة. نسبة حزب صالح في اليمن أعلى من حزب أردوغان بتركيا... المؤتمر الشعبي العام حزب جماهيري متنوع الأطياف؛ فيه الشافعي والزيدي؛ والسلفي والعلماني، واليمن ازداد سوءاً بتقليم أظافره، فكيف بعزله بالكلية؟... ويأتي بعده في الجماهيرية الحوثيون في الشمال، والإصلاح في المناطق الوسطى، والحراك في الجنوب، ثم الآن داعش والقاعدة لها جمهور أيضاً.. هادي أضعفهم".

موضحاً: "كنت أظن - مثل الإخوان - أن صالح قد انتهى، لكن عندما جمع الملايين في ميدان السبعين ما لم يجمعه أردوغان في الميادين كلها؛ عرفت أن الإخوان خدعونا! هذا مع الفارق بين سكان تركيا واليمن؛ ومن رجل في السلطة وآخر خارجها، ومن ظروف وظروف.. ليتواضع الإخوان قليلاً وليتركوا لليمنيين المشاركة والسلام".

وعلق المفكر والباحث السعودي: "لستُ من المعجبين بصالح، والبعض يعرف آرائي السلبية فيه.. وتجاهل الواقع عادة إخوانية.. صالح، ولو كان ساكتاً، لا يمكن تجاوزه ولا يحتاج لجوال أردوغان!".

وقال: "أنا واقعي، والإخوان يتعامون عن الواقع، وهذا جعلهم يخسرون كثيراً.. يا إخوان اليمن اعقلوا: لو تعرض أردوغان لما تعرض له صالح لما بقي خمسة آلاف!

■ أما عبدالعظيم الشوتلي وهو باحث سياسي سوداني فقد قال: قراءتي للاتفاق السياسي أنه تعبير عن حقيقة أن وحدة الشعب اليمني لا تستقيم إلا على أساس مواجهة ودحر العدوان السعودي"..

■ من جانبه بارك السياسي الكويتي عبدالحميد دشتي الاتفاق بين انصار الله والمؤتمر الشعبي العام وحلفائهما قائلاً: نبارك للشعب اليمني العظيم الاتفاق السياسي اليمني، ولا عزاء للعدوان الصهيوسعودي المهزوم ومرتزقته على رأسهم رئيس الفندق..

■ أما الباحث السياسي العماني مصطفى الشاعر عمان فقد علق على الاتفاق بالقول: علي عبدالله صالح داهية اليمن قلب الطاولة من جديد.. وأنصارالله يثبتون أسوارهم خارج صعدة بهذا الاتفاق، انها اليمن يا اخوان..

■ الكاتب السياسي العربي الدكتور علي حسن قال: آل سعود دفعوا المليارات لأجل يفرقون بين القوى الوطنية في الداخل اليمني وفي عاصمة العروبة صنعاء ولكن دون جدوى.

مؤكداً ان اتفاق المؤتمر وأنصار الله يفشل سياسة البترو-دولار السعودية في اليمن.. مشيراً إلى ان الاتفاق الوطني هو قمة المسؤولية فقد حصلت تنازلات حقيقية من قبل الطرفين لأجل المصلحة العليا لليمن، اتفاق جعل أعداء اليمن وأذنابهم من الصغار المرتزقة يدخلون في حالة هيستيريا شديدة، جعلتهم يفقدون صوابهم وتركيزهم، هي صفعة لم تتوقعها أسرة بني سعود التي صرفت مئات الملايين من الدولارات لشق الصف والجبهة الداخلية المدافعة عن اليمن من عدوانهم وغطرستهم.

وقال: اليوم سدَّ الفراغ السياسي في اليمن، جميع القوى الوطنية متفقة، اليوم الشعب اليمني هو الضامن لهذا الاتفاق وهو الراعي له وهو من سيدافع عنه، هذا قرار شعب سيد لا يقبل الذل والهوان والرضوخ، اتفاق أتى بعد تطهير اليمن من عملاء ومرتزقة السعودية، إذ لا يمكن لأي عملية سياسية يمنية أن تنجح مادام عملاء السعودية لهم يد فيها..

هذا الاتفاق على تشكيل مجلس سياسي يمني يقوم بتسيير أمور الدولة في كافة المجالات، سيجعل الكثير من الدول على المستوى الإقليمي والدولي تبادر بالاعتراف بالسلطة السياسية اليمنية الجديدة وأقصد هنا دول "البريكيس".

هذا الاتفاق هو مرحلة جديدة يدخل فيها وطننا اليمني الحبيب، اتفاق أكد على فشل سياسة البترو-دولار السعودية في اليمن، فليس كل الشعوب تُشترى بالمال وليس كل الشعوب تبيع أرضها وأعراضها، اتفاق يقول للسعودي ومرتزقته الصغار: انتبه أنت أمام يمن الحضارة والتاريخ.. اتفاق سيعيد البوصلة اليمنية لاتجاهها الصحيح داخلياً وإقليمياً ودولياً.

الشوتلي: الاتفاق يؤكد أن وحدة الشعب لا تستقيم إلاّ على أساس دحر العدوان

د.حسن المالكي: تشكيل المؤتمر وأنصار الله مجلساً سياسياً أمر إيجابي

دشتي: نبارك للشعب اليمني الاتفاق ولا عزاء للسعودية ورئيس الفندق

أشاد عدد من السياسيين العرب والدوليين بالاتفاق السياسي الذي وُقّع بين المؤتمر الشعبي العام وانصار الله وحلفائهما لتشكيل مجلس سياسي لمواجهة العدوان.. معتبرين ان هذا الاتفاق خطوة صحيحة في مسار الدفاع الوطني اليمني لمواجهة العدوان السعودي على اليمن ..

إعداد/ علي الشعباني

الوفد الوطني يؤكد تمسكه بالسلام وإنجاح مشاورات الكويت

دويد : مستمرون في المشاورات ولن نقبل بأي حل مجتزأ أو ناقص ❞ الحوثي: نتمسك باتفاق شامل وكامل ودون ترحيل لبعض القضايا

جدد الوفد الوطني المكون من المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله تمسكه بالسلام والحل الشامل والكامل والعادل لكافة القضايا المطروحة على طاولة مشاورات السلام اليمنية في الكويت .

جاء ذلك في تصريحات صحفية مشتركة لعضوي الوفد الوطني الأستاذ يحيى دويد والأستاذ حمزة الحوثي، حيث نفيا من خلالها مزاعم تهديد الاتفاق الذي أبرم بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم للمشاورات .

■ حيث أكد الاستاذ يحيى دويد عضو الجنة العامة للمؤتمر ، عضو الوفد الوطني أن الوفد الوطني سيظل يتعامل بإيجابية عالية مع كل الاطروحات التي تُطرح لحل الازمة اليمنية في ظل المبدأ الذي طرحه الوفد منذ بداية المشاورات المتمثل بالحل الشامل والكامل والعادل .. وان الوفد الوطني سيظل حريصاً على انجاح مشاورات السلام في حال كانت الامم المتحدة والمجتمع الدولي حريصين على استمرار هذه المشاورات وحددوا فترة زمنية جديدة لاستمرارها .

وقال : الوفد الوطني سيظل متعاطياً بشكل ايجابي وبنّاء مع المشاورات كما كان منذ بداية انطلاقها في 21 ابريل الماضي، وأضاف الاستاذ دويد: كان للوفد الوطني خلال الساعات الماضية لقاءان مع مبعوث الامين العام للأمم المتحدة وطرحت بعض الافكار التي تعتبر ترجمة للنقاشات التي تمت خلال الاسبوعين الماضيين ، وطرحنا امام المبعوث الاممي بكل شفافية ان أي اطروحات تصب باتجاه الحل الشامل والكامل والعادل سنتعامل معها بإيجابية وسيكون الوفد الوطني مشاركاً بنّاء ودافعاً بشكل رئيسي في هذا الاتجاه متى ما تعامل الاخرون بنفس الايجابية وحرصوا على الحلول..

لافتاً إلى أن الوفد الوطني قدم للكويت وكله امل في ان يصل لحلول شاملة وناجزة تضمن انهاء العدوان الغاشم البربري على بلادنا وعلى شعبنا، وتعامل مع هذه المشاورات بروح ايجابية عالية جداً وناقش في هذه المشاورات كل الجوانب الامنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والإنسانية بما يضمن تتويج المشاورات بحل جذري للمشكلة اليمنية .

واستطرد الاستاذ دويد بالقول : مع نهاية الجولة الاولى من المشاورات التي كنا قد وصلنا بها الى مرحلة متقدمة جداً من النقاشات لقضايا كثيرة وكنا نعتقد اننا في الجولة الثانية سنأتي لتتويج هذه النقاشات بإعداد الصيغة النهائية للحل، ولكن للأسف فوجئنا بأن هناك تراجعاً كبيراً جداً في الطرح من قبل الامم المتحدة وكذلك من قبل الطرف الآخر وبعض الرعاة الدوليين وهناك اطروحات اعادتنا للمربع الاول من خلال تجزئة الحل والتراجع عن الاطروحات والمبادئ التي تم الاتفاق عليها في الجولة الاولى.

مشيراً الى انه كان للوفد الوطني موقف واضح تجاه هذا الطرح الذي اعتبره سلبياً وكان للوفد كثير من التصريحات التي حدد من خلالها موقفاً رافضاً لمثل هذا التراجع .

وأكد الاستاذ دويد أن ارادة شعبنا تتجه باتجاه الخروج بحل شامل وكامل وعادل، ودون تحقيق هذا المستوى لا يمكن القبول على الاطلاق بأي حل مجتزأ او ناقص .

وتابع قائلاً : لقد أوصلنا رسائلنا للمجتمع الدولي وللأمم المتحدة بأن ارداة الشعب اليمني في تحقيق السلام وعدم الخضوع والاستسلام في هذه المرحلة بعد ملحمة الصمود التي سجلها على مدى عام ونصف في وجه العدوان لا يمكن التراجع عنها على الاطلاق وبالتالي سنقبل بسلام الشرفاء وبالسلام الذي يحقق العدالة للجميع وبالسلام الذي لا يمس الكرامة الوطنية والذي لا ينتقص من سيادتنا .. بالسلام الذي لا يفرض ارادة الآخرين بشكل مطلق .

وبخصوص الاتفاق الذي تم بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وبين انصار الله وحلفائهم قال عضو الوفد الوطني : طالعتنا كثير من التعليقات والتصريحات خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية والتي تبدي امتعاضها من الاتفاق الذي تم بين المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله، وكثير من الاطروحات علقت بأن هذا الاتفاق . الذي نعتبره خطوة متقدمة . يأتي كخطوة تهدف الى نسف مشاورات السلام المنعقدة في الكويت، والحقيقة ان مثل هذه الاطروحات حول هذا الشأن نعتبرها من الاحاديث اللاإرادية التي تصدر عن البعض ولا تستحق التعليق عليها إطلاقاً.

وأضاف دويد ان هذا الاتفاق جاء لمواجهة الكثير من الاستحقاقات الوطنية على المستوى الداخلي والخارجي وفي مقدمتها مواجهة العدوان وتبعاته التي عانى منها الشعب اليمني على مدى عام ونصف، وبالتالي هذا خيار وطني لم يكن مرهوناً بإرادة الآخرين ولا بإرادة مجموعة من الفارين خارج الوطن الذين يعبرون عن ارادة أسيادهم وليس عن ارادة الشعب اليمني او الارادة الوطنية .

■ من جانبه اشار عضو الوفد الوطني الاستاذ حمزة الحوثي الى ان النقاشات بين الوفد الوطني والمبعوث الأممي خلال اليومين الماضيين تركزت حول الجزئية الرئيسية المفصلية وهي المبدأ والأساس للحل الذي يمكن ان تفضي اليه مشاورات السلام المنعقدة في الكويت والمتمثلة بأن يكون الاتفاق شاملاً وكاملاً وعادلاً دون تجزئة او ترحيل لبعض القضايا .

وقال الاستاذ حمزة الحوثي : سندعم جهود المبعوث الاممي اسماعيل ولد شيخ على هذا المبدأ والأساس المفصلي الذي سيكون عاملاً حاسماً لإدارة عجلة المشاورات خلال المرحلة القادمة ، مؤكداً التزام الوفد الوطني بمشاورات السلام القائمة وبأي حلول ستفضي اليها.

الوفد الوطني يجدد تمسكه بالحل الشامل بما يضمن وقف العدوان ورفع الحصار

جدد الوفد الوطني خلال لقائه بالمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ مساء- السبت- في العاصمة الكويتية على مواقفه الثابتة بشأن التوصل لحل سياسي شامل .

وخلال اللقاء أكد الوفد على ضرورة أن يكون الحل شاملاً وأن يتم التوقيع عليه في مرحلة واحدة دون تجزئة وأن يتضمن التوافق على السلطات التنفيذية لمؤسسات الدولة بما فيها الرئاسة والحكومة وكذلك الترتيبات الأمنية والعسكرية ووقف الحرب براً وبحراً وجواً ورفع الحصار .